

تاج العروس من جواهر القاموس

وليسَ في فصيحِ الكلامِ أَوْ قَفَّ إِلَّا لِهَذَا المَعْنَى وَنَصُّ الجَوْهَرِيِّ :
وليسَ في الكلامِ أَوْ قَفَّتْ إِلَّا حَرَفٌ وَاحِدٌ . قلتُ : ولا يَرِدُ عليه ما ذَكَرَهُ
أَوَّلًا مِنْ أَوْ قَفَّه بمعنى أَقامَهُ ؛ فَإِنَّهُ مُخَرَّجٌ عَلَى قولِ مَنْ قالَ : وَ قَفَّ
وَأَوْ قَفَّ سَوَاءٌ وهو يَذْكُرُ الفَصيحَ وَغَيْرَ الفَصيحِ جَمْعًا للشَّوَارِدِ كما هو
عَادَتُهُ . وَوَقَّفَهَا تَوْ قَيْفًا فَهِيَ مُوقَّفَةٌ : جَعَلَ فِي يَدَيْهَا الوَقْفَ أَيْ
: السَّوَارِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَوَقَّفَتِ المَرْأَةُ يَدَيْهَا بِالْحِذَاءِ
تَوْ قَيْفًا : نَقَطَتْنِهَا نَقْطًا . وَالْمُوقَّفُ كَمُعْطَمٍ مِنَ الخَيْلِ : الأَبْرَشُ
أَعْلَى الأُذُنَيْنِ كَأَنَّهُمَا مَذْقُوشَتَانِ بَبَيَاضٍ وَلَوْنٌ سَائِرُهُ ما كَانَ كما فِي
العُجَابِ واللِّسَانِ . وقالَ اللَّحْيَانِيُّ : المُوقَّفُ مِنَ الحُمُرِ : ما كُوِيَتْ
ذِرَاعَاهُ كَيْسًا مُسْتَدِيرًا وَأَنْشَدَ : .

كَوَيْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا ... وَوَقَّفْنَا هُدْيَبَةَ إِذْ أَتَانَا
وَمِنْ الأَرْوَى والثَّيْرَانِ : ما فِي يَدَيْهِ حُمْرَةٌ تُخَالِفُ سَائِرَهُ وَفِي نُسْخٍ :
تُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِهِ . وَفِي اللِّسَانِ : التَّوْقَيْفُ : البَيَاضُ مع السَّوَادِ
وَدَابَّةٌ مُوقَّفَةٌ تَوْ قَيْفًا وَهُوَ شَيْئُهَا وَدَابَّةٌ مُوقَّفَةٌ : فِي قَوَائِمِهَا
خُطُوطٌ سُودٌ قالَ الشَّيْخُ : .

وما أَرَوَى وَإِنْ كَرُمَتْ عَلَيْنَا ... بِأَدْنَى مِنْ مُوقَّفَةٍ حَرُونِ أَرَادَ
بِالمُوقَّفَةِ أُرْوِيَّةً فِي يَدَيْهَا حُمْرَةٌ تُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِ جَسَدِهَا
وَيُقَالُ أَيْضًا : ثَوْرٌ مُوقَّفٌ قالَ العَجَّاجُ : .

" كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مُجَأً فَا .

" مُذَرَّعًا بوشَيْهِه مُوقَّفًا واسْتَعْمَلَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ التَّوْقَيْفَ فِي
العُجَابِ فَقَالَ : .

مُوقَّفَةُ القَوَادِمِ والذُّنَابِي ... كَأَنَّ سَرَاتِهَا السَّلْبِيْنُ الحَلِيبُ وقالَ
اللَّيْثُ : التَّوْقَيْفُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ وَبَقَرِ الوَحْشِ : خُطُوطٌ سُودٌ .
وَالْمُوقَّفُ مِنْهَا : هُوَ الْمُجَرَّبُ الْمُحْدَنُّ الَّذِي أَصَابَتْهُ البَلَايَا قالَهُ
اللَّحْيَانِيُّ وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا . وَالْمُوقَّفُ : مِنَ القِدَاحِ : ما يُفَاضُ
بِهِ فِي المَيْسَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : التَّوْقَيْفُ أَنْ يُوقَّفَ
الرَّجُلُ عَلَى طَائِفٍ هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَالصَّوَابُ طَائِفِي قَوْسِهِ بِمَصَائِغِ مِنْ

عَقَبَ قَدْ جَعَلَهُنَّ فِي غِرَاءٍ مِنْ دِمَاءِ الطَّيِّبَاءِ فَيَجِئْنَ سُودًا ثُمَّ يَغْلِي عَلَى
الغِرَاءِ بِصَدِّ إِطْرَافِ الذَّيْلِ فَيَجِيءُ أَسْوَدَ لَزَقًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا .
والتَّوْقِيفُ : أَنْ يُجْعَلَ لِلْفَرَسِ هَكَذَا فِي الذُّسُخِ وَصَوَابُهُ : لِلتَّسْرُسِ
وَقَفًا وَقَدْ ذُكِرَ مَعْنَاهُ كَمَا فِي الْعُثَابِ . والتَّوْقِيفُ : أَنْ يُصْلِحَ
السَّرَجَ وَيَجْعَلَهُ وَاقِيًا لَا يَعْقِرُ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
التَّوْقِيفُ فِي الْحَدِيثِ : تَبْيِيْهُنَّ وَقَدْ وَقَّفْتُه وَبَيَّسْتُه كَلَاهُمَا بِمَعْنَى
وَهُوَ مَجَازٌ . والتَّوْقِيفُ فِي الشَّرْعِ كَالنَّصِّ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ :
والتَّوْقِيفُ فِي الْحَجِّ : وَقُوفُ النَّاسِ فِي الْمَوَاقِفِ وَفِي الصَّحاحِ بِالْمَوَاقِفِ
. والتَّوْقِيفُ فِي الْجَيْشِ : أَنْ يَقِفَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ وَبِهِ فُسْرٌ - قَوْلُ
جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ الْعُذْرِيِّ : .
" تَرَى النَّاسَ مَا سِرُّنَا يَسِيرُونَ حَوْلَنَا وَإِنْ نَحْنُ أَوْ مَا نَا إِلَى
النَّاسِ وَقَّفُوا